

## الميثاق الأخلاقي للعمل في جمعية النهضة

يعد التمسك بمكارم الأخلاق أحد ركائز النجاح ومن مظاهر التقدم والرفق ولذا تبوأَت أخلاقيات العمل مساحة واسعة في أدبيات كثير من الدول والقطاعات المفعمة بالحياة وفي بيئتنا المحلية تعظم أهميتها لإبثاقها من ثقافتنا وانسجامها التام معها.

والعاملون في القطاع الخيري أول من يمثل لهذه الأخلاقيات ويمثلها في سلوكه إذ ترتقي بهم وتجعلهم أكثر عطاءً وإتقاناً وأعظم إخلاصاً واحتساباً مما يبرز الصورة الباهرة للعمل الخيري و يجعلها أشد بهاءً و نقاءً و يزيل عنها أي غبش عارض.

وحيث أن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تنص على مجتمع المملكة (مجتمع حيوي قيّمه راسخة) و تحفز المواطنين على المشاركة في القطاع الثالث و تشرع أبواب المنظمات في القطاع لإستقطاب أعداد ضخمة من المتطوعين فقد برزت الحاجة إلى بناء ميثاق أخلاقي للعاملين في القطاع الخيري ، يوجه سلوكهم و يدلهم على أفضل الممارسات الأخلاقية والمهنية في قطاعهم الإنساني النبيل.

بنيت مواد الميثاق على أسس و ركائز تنطلق من احترام الأنظمة الرسمية التي روعي فيها الأصالة والمتانة وهي سمات من شأنها بلوغ أعلى درجة من المصداقية والواقعية والقبول.

### وعليه انطلق الميثاق من أسس راسخة و ركائز باسقة ، هي:

- مراعاة الأنظمة واللوائح الخاصة بالجمعيات الأهلية في المملكة العربية السعودية.
- الاستفادة من الدليل الاسترشادي لقواعد أخلاقيات العمل ودليل الحوكمة في الجمعيات الأهلية.
- النهل من التجارب المحلية والإقليمية والدولية والاطلاع على أفضل الممارسات.
- تلبية احتياجات أصحاب العلاقة في العمل الخيري بكافة مستوياتهم من قيادات ومجالس إدارة و إدارات تنفيذية و عاملين و مستفيدين.
- يسهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تنص على غرس ثقافة التطوع و تحمل المسؤولية في حياتنا و أعمالنا و مجتمعاتنا و تعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع الغير الربحي إضافة إلى رفع حيوية المجتمع المنبثقة من قيمه الراسخة و فتح الباب لأكبر عدد من الراغبين بالتطوع .
- يعزز مبادئ الحوكمة التي تستند على المسؤولية والشفافية والمساءلة والمشاركة في اتخاذ القرارات من منطلق ذاتي و تعاون مشترك بين العاملين .
- يزيد الممارسات الإيجابية التي تنفع المنظمة والمستفيد والعمل الخيري.
- يحد من الممارسات السلبية التي قد تفتح باباً للفساد الإداري أو المالي أو غيرهما .
- يزيد من ضبط القرارات و توجيهها بحيث تصب في صالح المنظمة .
- ينمي بيئة عمل أخلاقية واضحة المعايير والإجراءات.
- يحمي سمعة المنظمة و مكانتها عند أصحاب العلاقة.
- يعين العاملين على تقويم ذواتهم .
- يؤدي إلى أفضل الممارسات المهنية .
- يقدم نموذجاً قابلاً للاحتذاء داخل القطاع الخيري و خارجه .
- يرفع من ثقة المجتمع بالعمل الخيري والعاملين فيه .

وقد حرصنا في صياغة الميثاق أن تكون عباراته مختصره و كلماته واضحة الدلالة و مفهومة المعنى ومعانيه و مفاهيمه متوافقة و متناغمة و أن يشمل على أهم ما ورد في المدخلات المشار إليها في الأسس عبر خطاب عام لا ينصرف إلى فئة أو صفة و بأسلوب حي ملهم.

يتضمن الميثاق ثمانية مبادئ هي:

1. **الإخلاص:** العمل بأمانة ثم خدمة الوطن والإسهام في تنمية المجتمع مما يبعث في النفس طاقة متجددة نحو العمل بإبداع و إتقان.
2. **النزاهة:** الحذر مما يشين النفس و فصل المصلحة الشخصية عن العمل مما يمتن الثقة داخل العمل الخيري وفيما بينه و بين المجتمع .
3. **العدالة:** حفظ الحقوق ومنع التجني والتفرقة والإنصاف والتوازن في القول والفعل .
4. **المسؤولية:** إلزام المرء نفسه بما يجب عليه من أعمال و تبعاتها مع التزامه التام بالأنظمة كي يؤدي مسؤولياته المهنية والوطنية والاجتماعية .
5. **الإتقان:** أداء الأعمال والمهام بأعلى مستويات الدقة قدر الاستطاعة مع مراعاة الأصول المهنية والكفاءة العلمية.
6. **الاحترام:** إنزال الناس منازلهم و تقدير جميع الأطراف مع رحمة الضعيف وتوقير القوي دون إخلال بالعمل والأنظمة المرعية.
7. **العطاء:** تحقيق الرؤية التنموية للفرد والمجتمع والتفاني في التضحية من أجل نفع المستفيد.
8. **التعاون:** تضافر الجهود و تكاملها و تبادل العون حيث لا يستطيع العامل أن ينجز مهامه دون التعاون مع الآخرين.

وقد انبثقت نصوص الميثاق من هذه المبادئ و جاءت معبرة عنها و عما تتضمنه من قيم فرعية.

## أخلاق أساسية

1. احترام أنظمة المملكة العربية السعودية والتقييد بها.
2. البحث في كل عمل عن مصلحة الناس و رحمتهم.
3. النزاهة في نية عمل الخير.
4. التكامل مع العاملين في القطاع الغير ربحي والمشاركة معهم في تنمية المجتمع.
5. تقبل التنوع الاجتماعي لجميع الفئات والجنسيات في المجتمع.
6. تحمل أمانة المسؤولية والمشقة المصاحبة للعمل قدر المستطاع ودونما ضرر مع الفرع بعمل الخير.
7. الولاء للمنظمة والحفاظ على سمعتها والبعد عما يجرح خيرية العمل.
8. النظر للنجاحات على أنها مشتركة بين العاملين والمنظمة مع نسبة التميز لأصحابه.
9. تقديم القدوة الحسنة للعاملين في القطاع الخيري.
10. المحافظة على البيئة ومكوناتها والإحسان إلى مخلوقات الله كافة و رحمتها .
11. التحرز من أي سبب للانقسام والخلاف.
12. المحافظة على خصوصية بيانات الزملاء والمنظمة والمستفيدين.
13. الابتعاد عن تبادل المصالح الشخصية أو تجييرها لصالح النفس.
14. الأمانة في استخدام التقنية والتطبيقات والوسائل الحديثة.

## أخلاقيات العاملين مع المستفيد.

1. تقديم الخدمة التي يحتاجها المستفيد بأفضل الوسائل والممارسات المتاحة.
2. العناية بأراء المستفيد عن الخدمة المقدمة له وسماع مقترحاته و نقلها.
3. تسهيل تقديم الخدمة للمستفيد دونما تعقيد.
4. اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها حفظ سلامة المستفيد ووقايته من الأخطار.
5. حفظ كرامة المستفيد والحذر من أي تصرف يجرح مشاعره أو يضره حسياً أو معنوياً.
6. الاستئذان من المستفيد حال التصوير والنشر الإعلامي مع مراعاة أخلاقيات الصورة أثناء التوثيق وأخلاقيات البحث الأجماعي أثناء دراسة حالة المستفيد.
7. تقديم ما يحتاجه المستفيد من نصح و توجيه دون إلزام و شرح الخدمة المقدمة له عند الحاجة وبيان الحقوق والفرص المتاحة له والالتزامات التي يتوجب عليه تأديتها للحصول على الخدمة.
8. التفاعل معه بالتهنئة أو المواساة حسب المقام.
9. المبادرة في البحث عن المتعفين من المحتاجين لخدمات المنظمة.
10. العدل في خدمة المستفيد دون محاباة أو تحيز.
11. الصدق مع المستفيد في استحقاقه الخدمة من عدمه مع تطيب خاطره و توجيهه لما في صالحه.
12. التجاوب الفوري مع الأزمات والكوارث و أصحاب الحاجات المستعجلة و تحمل ما يصاحب ذلك من ضغوط عمل أو إلحاح.
13. تحفيزه للمبادرة والعمل لتحسين وضعة.
14. تعميق صلته بوطنه وزيادة مجبته لمواطنيه.

## أخلاقيات العاملين فيما بينهم

1. احترام الأعراف والتقاليد فيما يخص التعامل بين الجنسين.
2. تعزيز روح الأخوة ونشر أجواء المودة والاحترام.
3. الابتعاد عن مساوئ الأخلاق كالتأثير والغيبة والنميمة والتجسس والجدل العقيم.
4. التفاعل بالتهنئة أو المواساة حسب المناسبة.
5. الاعتذار الجميل عن أي سلوك غير لائق.
6. التعامل بحكمة مع أي نزاع يقع بين العاملين مع حفظ حق الأطراف في المطالبة بما تراه حسب السياسات المتبعة والطرق النظامية.
7. مراعاة اهتمامات الزملاء و مزاياهم والإشادة بمنجزاتهم و خصائصهم الايجابية.
8. اقتصار التواصل بين الجنسين على شؤون العمل و فيما يخدمه فقط .
9. الحرص على نقل الخبرات والتجارب المهنية و زيادة مهارات العاملين فيما يخدم المنظمة والمستفيد.

## الميثاق الأخلاقي للعاملين في جمعية النهضة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

فنظراً لما للقطاع الخيري من مكانة راسخة في ديننا وثقافتنا المحلية و أثر واضح في مجتمعنا وأهمية ظاهرة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030 و بصفتي عاملاً في هذا القطاع فإنني أجتهد مخلصاً فيما يلي:

أن أكون قدوة حسنة باحترام أنظمة المملكة العربية السعودية و لوائحها المنظمة للعمل الخيري و أتعامل مع جميع العاملين و أصحاب العلاقة من مسؤولين و مديرين و مشرفين و مستفيدين وعملاء و شركاء بكل أدب و صدق و شفافية و التزام و أن أبذل ما أستطيع من وقت و جهد لأداء عملي بمهنية و كفاءة و إتقان و أن أتعاون مع فريق العمل و الزملاء في كل ما يخدم العمل وأهدافه و أن أمتنع عن أي سلوك من شأنه إلحاق الضرر بي أو بالمنظمة مع التنزه عن أي تصرف يؤثر سلباً على ذمتي المالية و أدائي المهني.

و احتسب في ذلك الأجر من الله والرغبة في خدمة الوطن و نفع المجتمع ملتزماً بكل ما تضمنه الميثاق من مبادئ و مواد و قيم سائليين الله العون و السداد .

الأسم: .....

الوظيفة: .....

التوقيع: .....